



رحل عنا الصحفي والكاتب والمؤلف بعد ان فاجأ الموت صديقي الوفي عادل الجوجري . بعد اقل من ساعتين من آخر تواصل الكتروني بيني وبينه . فارقنا الوطني والقومي والانساني ابن الداسماعيلية عن عمر يناهز 56 عاما. كان لي شرف التعرف على الفقيد في منتصف التسعينات من القرن الماضي في القاهرة واستمرت علاقتنا حتى يوم انتقاله الى جوار ربه (الاربعاء 11 يوليو 2012) . عرفت عادل متواضعا في تعامله مع الاخرين. مخلصا لوطنه ولامته العربية . شجاعا في طرح افكاره . ملتزما لمبادئه . محبا لاسرته وزملائه واصدقائه . صحفيا يحترم مهنته . مسخرأ امكانيات مركزه الاعلامي (المركز العربي للصحافة والنشر - مجد) وكرئيس

تحرير صحيفة الانوار . ومجلة الغد العربي لخدمة قضايا وطنه الامم مصر والامة العربية وفي مقدمتها قضية الجنوب منذ الاحتلال العسكري للجنوب من قبل نظام صناعاء وحلفائه في عام 1994 م . حينها اخذ على عاتقه تجميع وتصحيح واخراج صحف المعارضة الجنوبية في الخارج (الوثيقة وصوت الجنوب) بدون اجر او مقابل مادي

ايماناً وامتزاما منه بالفكر القومي الناصري كما قال حينها رحمه الله .

في عام 1997 م النظام السابق في مصر اصدر تعليمات قضت بمنع طباعة وتوزيع تلك الصحف بعد ان تقدم الرئيس السابق لنظام صناعاء (صالح) بشكوى ضد المعارضة الجنوبية في الخارج الى الرئيس السابق في مصر . وبرغم من ذلك لم ينكسر عظم المناضل

المصلب الجوجري ، عمل وبصمت على تجميع مواد تلك الصحف وتجهيزها للسحب وارسلها الى مطابع قبرص للسحب ومن ثم التوزيع بواسطة البريد الى جميع دول العالم .

منذ انطلاق الثورة السلمية في الجنوب في 7 يوليو 2007 م ، حتى اخر ايامه كان مقارحاً لنظام صنعاء ، وداعماً لقضية الجنوب وثورته وقد كتب العديد من المواضيع

في مقالاته التي نشرت في الصحافة العربية والمواقع الاعلامية الكترونية ، التي يفضح فيها ممارسات سلطات القمع والاضطهاد والمظلم والتي اوجعت المائتة الدكاتورية

الفسادة التي اتذكر القليل منها للفقيد الجوجري تحت العناوين التالية :

- . . . . . المنصورة \* منصورة \*

- . . . . . رسالة الى عمرو موسى من الحراك الجنوبي .

- . . . . . الى ثوار اليمن .

- . . . . . اسرار تجنيد رئيس اليمن علي عبدالله صالح في الاستخبارات الامريكية .

- . . . . . مخاطر الثورة المضادة في اليمن .

- . . . . . ماذا يجري في سوريا .

- . . . . . برلمان الثورة أم برلمان اللون الواحد .

- . . . . . اسرار محاولات لاغتيال خالد عبدالناصر في بيروت ويوغسلافيا .

..... حزب النور السلفي وكامب دافيد .

..... عكس الريح حاكموني.

..... حق العودة في الأدب الفلسطيني لا يعترف بأنصاف الحدود .

..... ملاحظات عن المقاومة من منظور اليسار .

في احدى مقالاته كتب مخاطباً شعبنا في الجنوب ,اورد بعض من فقراته :-المقضية الجنوبية لها عندي اعتبارات عديدة , كذلك أردت أن أكتب هذا المقال كرسالة

إلى المشقاء في جنوب اليمن , نقول لهم نحن معكم نشد من أزركم , ونشد على اياديكم , وممتنون لدوركم في تحريك المد الثوري العربي , وانقل فيها انطباعاتي عن مدن زرتها , ومشاعري عن أصدقاء بصفاء المسحاب عرفتهم ... وأكتب عن قطعة من أرض العرب ورحيق العروبة للجنوب..... الجنوب الجنة الموعودة في سير الداولين , هي الكحل المتي به تتسع حدقة العين .....الجنوب الواقع والحب والمحال الارض الطيبة عدن , الضالع , لحج , وابين وشبوة وحضرموت والمهرة وسقطرى

وبقية جزر الجنوب في المحيط وبحر العرب والبحر الاحمر ..... لقد اثبت الجنوبيون مجدداً أنهم اصحاب حضارة وثقافة وإرادة وليس عندي شك أنهم سيحققون هدفهم الذي تتجمع حوله إرادة الأغلبية وليس عندي اعتراض , على ما ترتضيه الأغلبية فهذه هي الديمقراطية .

لم تكن المقالات على كثرتها فقط هي التي تركها لنا , لقد سخر كل وقته في الكتابة والتأليف لكتب قيمة بحث فيها قضايا ومواضيع سياسية واقتصادية واجتماعية بجرأة المناضل المثقف وقد صدرت له عشرات الكتب اذكر عناوين بعض من المتي أهداني نسخة منها وهي :-

..... اليمن فوق البركان .

..... لماذا تريد السعودية احباط الثورة اليمنية .

..... هو جو شافيز ... أسد فنزويلا ومرعب أمريكا .

..... حقيقة ما يجري في العراق .

..... اكبر سارق في التاريخ .

..... الموساد .

..... اخر الحكام المراهنة .

..... 11 سبتمبر صناعة أمريكية .

..... المنمر الأسوي - مهاتير محمد .

..... المنسب والمصاهرة بين أهل .

..... حسن نصر الله .

..... اكتشاف أكبر معجزة لبراءة المسيح .

..... ازدرء وايداء الأنبياء قديماً .

..... جبريل أمين الوحي الإلهي .

ان اخلاص وتفاني ووفاء المفقيد لقضية الجنوب يفرض على كل جنوبي رد الجميل بالجميل , كلٌ بحسب امكانياته حتى بكلمة حق ووفاء في عنوان روحه الطاهرة

وعلى المقتدرين من قيادات ورجال اعمال الجنوب تبادل الوفاء بالوفاء بعد رحيل المفقيد وعدم نسيان اسرته ، نهدي الورد والتمر حتى تثبت صحة ما كان ينقله ويكتبه ويناقشه مع اسرته عن الجنوب والجنوبيين . ومن يحب التواصل : المركز العربي للصحافة والمنشر \* مجد \* شارع الملك فيصل الجيزة, الهرم , القاهرة , جمهورية مصر العربية .

باحث في الشؤون العسكرية

لندن يوليو 2012 م .